# ماذا أعددنا لمقاومة الآفات هذا الموسم

## الخطوط العريضة لمقاومة دودة القطن ودبيان اللوز

للدكتور أحمد حامد الشرقى

---

أصبحت الآفات الزراعية مشكلة عالمية كثيراما تهدد الثروة الزراعية بخطر كبير وفى الجمهورية العربية المتحدة أصبحت تشكل خطرا جسيما إذ تقدر الخسائر السنوية الناجمة عن فتك الآفات والأمراض النباتية بعشرات الملايين من الجنيهات ..

لهذا كله قد قامت الوزارة ببحث هذا الموضوع مع مختلف رجال البحث والعلم والقائمين والمشرفين على أعمال مكافحة الآفات من أساتذة الكليات ومعهد البحوث ورجال الوزارة والإصلاح الزراعى والهيئة الزراعية وكل من له صلة بهذا الموضوع حتى تكون الفائدة تامة وحتى تتمكن الوزارة من وضع سياسة ثابتة ورشيدة تحقق الأهداف التى ترمى إليها وهى حماية الثروة الزراعية من أضرار مختلف الآفات . .

وبعد دراسة مستفيضة وبحث دقيق رسمت سياسة عامة تضمنت المبادىء الآتية :—

## مقاومة الآفات والأمراض فى مختلف المحاصيل

### على مـــدار السنة

مما لاشك فيه أن أية آفة مهما قلت أعدادها وقل ضررها قد يستفحل خطرها فى وقت من الأوقات إذا ماواتتها ظروف جوية ملائمة لتكاثرها فالمعروف عن الحشرات أنها شديدة التكاثر سريعة الإنتشار فى الظروف الجوية الملائمة لهذا وجب

---

* الدكتور أحمد حامد الشرقى : وكيل وزارة الزراعة المساعد .

مكافحة جميع الآفات أولا بأول وقبل أن تتكاثر وتزداد أعدادها ويعم خطرها ..

ونظراً لأن محصول القطن هو المحصول الرئيسي للبلاد فقد وجه أكبر اهتمام لهذا المحصول واقتضى الأمر مكافحة الآفات التي يتعرض لها هذا المحصول من بدء نموه حتى جنيه وفي مقدمتها التربس والمفار والدودة القارضة والدودة الخضراء والمن والعنكبوت الأحمر ودودة ورق القطن وديدان اللوز ، كما اقتضى الأمر مكافحة دودة ورق القطن في جميع المحاصيل كالبرسيم والذرة والبطاطا والفول السوداني والخضروات وغير ذلك من مختلف المحاصلات ، وأكثر من ذلك فقد رؤى أن تكون المقاومة في هذه المحاصلات إجبارية يقوم بها المزارع بنفسه فاذا ما قصر قامت الوزارة بالعلاج على نفقته وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية ، والغرض من ذلك هو الحد من انتشار هذه الآفة والحد من أضرارها قدر المستطاع والإقلال من أعدادها التي تهدد محصول القطن .

ولما كان محصول الذرة له أهمية كبرى من الوجهة الغذائية فقد أصبح من الضروري حماية هذا المحصول من فتك الآفات التي يتعرض لها وفي مقدمتها الثاقبات ودودة ورق القطن والمن والعنكبوت الأحمر ، لهذا وضع في الاعتبار ضرورة مقاومة هذه الآفات بمحصول الذرة في أكبر مساحة ممكنة ..

## توفير المبيدات وآلات المقاومة

وليس من الأمور الهينة التنبؤ بحالة الإصابة لأية آفة ما ، إذ أنه مرتبط بعوامل عدة يكمل بعضها البعض ، ولا يمكن التنبؤ بحالة الإصابة قبل حلولها أو في وقت مبكر . لذا كان من الصواب والحكمة وبعد النظر أن تكون هناك كميات من المبيدات وأعداد وافرة من آلات المقاومة يمكن بها مدارك أشد الإصابات بل لابد أن يكون هناك دائما احتياطي من المواد المستعملة لتدارك أية حالة مفاجئة .

ففيما يختص بالمبيدات ، درجت الوزارة الكميات والأصناف اللازمة بما يكفي

ملاج المساحات التي تصاب بأية آفة في أي محصول وعلى مدار السنة وعلى أسوأ الفروض ، وتعاقدت اللجنة العليا الأفدوية بناء على توصيات الوزارة هذا الموسم على توفير ٢٤٥٠٠ طن قيمتها ١٣ مليونا من الجنيهات وفيما يلي بيـــان هذه المبيدات : —

١ — المستورد :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٠٠٠ | طن | ديتركس | ٢٩٠ | طن | كبريت ميكرونى |
| ٤٥٠٠ | » | ميثين | ٢٠٠٠ | » | زيوت معدنية |
| ٣٠٠٠ | » | أندرين | | | ( فولك وغيره ) |
| ٦٧٥ | » | ديكرون | ٢٠ | » | سيفازان |
| ٧٧٠ | » | ملاثيون | ٤٠ | » | من مختلف أنواع |
| ٣٣٠٠ | » | د.د.ت اندين | | | المبيدات الحشرية |
| ١٥٠٠ | » | د.د.ت اندين محلى | | | الحديثة لأعمـــال |
| ٦٠٠ | » | اندرين محلى | | | التجارب والبحوث |
| ٩٠٠ | » | د.د.ت ٢٥٪ | ٥٠٠٠ | » | كبريت زراعى |
| ٨٠٠ | » | د.د.ت ٥٠٪ | | | |
| ٢٠٠٠ | » | كوتن دست | | | |

٢ — مبيدات تم تصنيعها محلياً :

| | | |
|---|---|---|
| ١٥٠٠ | طن | ددت اندين |
| ٧٠٠٠ | » | ددت ٥٠٪ |
| ٩٠٠ | » | اندرين |
| ٢٠٠٠ | » | كوتن دست |

وقد وردت جميع هذه المبيدات ، وتم توزيعها على حساب المساحة المزروعة

من كل محصول وفى كل محافظة على مخازن الصوم وشون بنك التسليف الزراعى والهيئة الزراعية ومخازن المناطق الزراعية ومخازن الإصلاح الزراعى ووزارة الأوقاف أولا بأول وحسب البرنامج الموضوع بل دخلت فعلا أغلبية مخازن الجمعيات التعاونية الزراعية فى جميع قرى الجمهورية منذ ابتداء شهر مارس الماضى وهى تحت يد الزراع تصرف بالنقد أو بالأجل وفق رغبة كل مزارع .

وفيما يختص بآلات المقاومة درت الوزارة الآلات اللازمة بما قيمته ٢½ مليون جنيه فوفرت الوزارة ٧٥٠٠٠ رشاشة وهو العدد الذى يمكن به تغطية جميع المساحات القطنية باعتبار أن الرشاشة الواحدة تخدم ٢٢ فدانا فى الوجه البحرى وخمسين فدانا فى الوجه القبلى ، ومن هذا العدد مايلى :

٢٥٠٠٠ رشاشة تصنع محليا بالمصانع الحربية

٢٠٠٠٠ » تستورد من الخارج (من يوغوسلافيا وإيطاليا)

هذا علاوة على وجود ٣٠ الف رشاشة أخرى من العام الماضى لدى الوزارة والهيئات وهذا بخلاف مالدى المزارعين ، وبذلك تكون الوزارة قد أعدت العدد الكافى من الرشاشات لمواجهة الموسم الجديد بخلاف موتورات الرش الموجودة فعلا بالوزارة والإصلاح الزراعى والهيئة الزراعية المصرية وهى حوالى ١٦٠٠ موتور رش هذا ويخدم الموتور أكثر من ١٠٠ فدان .

وقد عدل تصميم الرشاشة التى تصنع محلياً لتلافى العيوب التى ظهرت فيها فى السنوات الماضية وقد تم ذلك فعلا فى جميع الرشاشات التى صنعت هذا العام طبقا لتوصيات وزارة الزراعة . أما بالنسبة لقطع الغيار فقد يسرت الوزارة الحصول عليها بالقطعة الواحدة ودبرت منها أعداداً وفيرة لمواجهة حاجة المزارعين .

ولما كان المزارع يواجه صعوبات فى استخدام الرشاشة فى الحقل وكثيراً ما تتعطل أثناء عملها فقد أعدت الوزارة ٧٠ ورشة متنقلة مزودة بالميكانيكيين المتمرنين وقطع الغيار اللازمة وذلك بخلاف ورش الوحدات العلاجية التى تم إنشاؤها بأغلب المحافظات وعددها ١٠٠ وحدة .

ولما كانت مكافحة الآفات تستلزم بجانب إعداد المبيدات وآلات المقاومة عنصراً ثالثاً من عناصرها وهو القوى البشرية فقد اتخذت الوزارة منذ عدة أشهر عدتها ووضعت الأسس الكفيلة لإعداد الفنيين على مختلف المستويات ، فدربت موظفيها الذين سيضطلعون بأعباء المقاومة تدريباً كاملا .

كما أقامت الوزارة ندوات تدريبية لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية بعد تنظيمها الجديد .

ولقد تم الإتفاق بين وزارتى الزراعة والتربية والتعليم على إعداد وتدريب تلاميذ المرحلة الأولى وطلبة المدارس الإعدادية والثانوية الزراعية والصناعية كل فى مستوياته فى أعمال المقاومة والاستعانة بمدرسى التربية الزراعية فى هذه المدارس أيضاً كما تقرر استخدام المدارس بالقرى مقراً للشرف الزراعى وتخصيص إحدى الحجرات لتكون كمقر مؤقت لتخزين المبيدات وآلات المقاومة إلى أن يتم إنشاء المبانى اللازمة للجمعيات التعاونية .

وقد استجابت وزارة الثقافة والإرشاد القومى وأبدت استعدادها الطيب للاشتراك مع وزارة الزراعة فى حملات التوعية فى الريف للزارعين فعقدت بها لجان ضمت مندوبين من وزارة الزراعة والوحدات المجمعة ومصلحة الإستعلامات ووزارة الصحة ووضع برنامج كامل للإعلام والإرشاد فى الريف بغية زيادة توعية الزراع وإعدادهم لاستقبال موسم المكافحة ، وتجوب الآن هذه الحملات قرى الجمهورية مستعينة بالوسائل السمعية والبصرية فى التوعية والإرشاد . وعدد هذه القوافل بما فيها جهاز وزارة الزراعة ٤٠ قافله وذلك إلى جانب حملات التوعية التى تقوم بها الوزارة والمؤسسة التعاونية الزراعية ونقابة المهن الزراعية .

## توزيع المبيدات وآلات المقاومة بواسطة

## بنك التسليف الزراعى والتعاونى عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية

وتهدف الوزارة فى السياسة التى رسمتها أن تكون المكافحة فى جميع الآفات

تعاونية ما أمكن إذ أن الحقيقة التي لاتحتاج إلى شك أن المكافحة لن تنجح إلا إذا قامت الجمعيات التعاونية بدور رئيسي فيها حيث أن الوزارة مهما بذلت من جهود ومهما جندت من موظفين لا تستطيع القيام بأعمال المكافحة على الوجه الأكمل وعاصة في المواسم الشديدة الإصابة إذ يجب أن يقتصر عمل موظفي الوزارة بالأقاليم على الإرشاد والتوجيه والإشراف الفني وتقوم الجمعيات التعاونية بعمليات المكافحة والخطوة الأولى لذلك هي توفير المواد الكيماوية وآلات المقاومة بجميع الجمعيات عن طريق بنك التسليف الزراعي والتعاوني وتخزينها في مخازنها الخاصة بالقرية . .

وقد قام البنك بتقديم جميع مايلزم لهذه الجمعيات التعاونية من كيماويات لمختلف المحاصيلات وفي حدود المساحة المزروعة في زمام القرية وحسب النسب التي قررتها الوزارة لعلاج كل محصول ضد آفات معينة وهذه الكيماويات أصبحت لدى الجمعية تستعملها في العلاجات لدى الزراع الذين تظهر لديهم إصابات ويقوم البنك في الوقت الحاضر بصرف الرشاشات اللازمة لكل حسب حاجتها مع التيسير على الجمعيات من الحصول عليها ما أمكن ذلك حيث لا فائدة من المبيدات الكيماوية إلا إذا توفرت آلات المقاومة لدى كل جمعية تعاونية .

واتفق الرأي على ضرورة النقاوة اليدوية للطع دودة ورق القطن بالزراعات القطنية خلال مايو ويونيو وأوائل يوليه وإلى أطول مدة ممكنة بحيث يتم نقاوة كل الزراعات القطنية مرة كل ٣ أيام ويجب ألا نلجأ لاستعمال المواد الكيماوية خلال هذه الفترة إلا عند الضرورة القصوى أي في حالة حدوث فاس وعلى أن يكون ذلك في أضيق الحدود وبتصريح من مدير الزراعة بالمحافظة بعد موافقة الجهات المسئولة بالوزارة .

وتبدأ المقاومة بالكيماويات من أوائل شهر يوليو بالوجه البحري وأواخر يونيو بمحافظات الوجه القبلي وحيث تكون نباتات القطن قد كبرت وتشابكت أغصانها ويصعب مرور الأنفار فيها وتجري عمليات الرش ضد دودة ورق القطن

وديدان اللوز والعنكبوت الأحمر مرة كل ١٢ — ١٥ يوما حتى ميعاد الجنى ثم ترش مرة أخرى بين الجنية الأولى والثانية .

هذا ولقد ساهمت الدولة فى البناء التعاونى الزراعى بالريف بمشرفين زراعيين يتولون تيسير الخدمات للجمعيات التعاونية الزراعية وتوجيهها نحو أداء مهمتها كاملة فى زيادة الإنتاج الزراعى ورفع مستوى المواطنين بالقرية ، ولهذا أدعو إخواتى الزراع أن يعتبروا المشرف الزراعى بالقرية واحداً منهم يسديهم النصح والإرشاد ويساهم فى تقديم كل مافيه خيرهم وخير الوطن الحبيب ، وفى نفس الوقت أيضا أدعو أعضاء مجالس إدارات هذه الجمعيات أن يعملوا مع باقى الزراع فى القرية وحدة متناسقة هدفها زيادة الإنتاج الذى هو من أهم الأسس التى بنيت عليها اشتراكيتنا العربية .